

نهج السعادة

[570] يا ويحكم أي دار بعد داركم تمنعون ؟ ومع أي إمام بعدي تقاتلون ؟ المغرور
واٍ من غررتموه ! ! ! ومن فاز بكم فاز بالسهم الأخب ! ! (10) أصبحت لا أطمع في نصركم
ولا أصدق قولكم، فرق اٍ بيني وبينكم وأعقبني من هو خير لي منكم وأعقبكم بي من هو شر لكم
مني ! ! إمامكم يطيع اٍ وأنتم تعصونه ! ! وإمام أهل الشام يعصي اٍ وهم يطيعونه ! !
واٍ لوددت أن معاوية صارفني بكم صرف الدينار بالدرهم، فأخذ مني عشرة منكم وأعطاني
واحدا منهم ! ! ! واٍ لوددت أني لم أعرفكم ولم تعرفوني فإنها معرفة جرت ندما ! ! ! لقد
وريتم صدري غيظا (11) وأفسدتم علي أمري بالخذلان والعصيان حتى لقد قالت قريش: إن عليا
(10) الأخب من سهام الميسر هو الذي لا نصيب
له. (11) وريت - من باب وعى ووقى - : اتقدتم وأشعلتم.
